ذكرت صحيفة هاآرتس الإسرائيلية اليوم السبت، أن بوادر التحول فى إسرائيل أصبحت واضحة وأن حلول ما أطلقت عليه "الربيع الإسرائيلى" أصبح أمرا قريب المنال، مستشهدة على ذلك بموقف المدرسين الإسرائيليين من بعض الأمورالمتعلقة بأعمالهم.

وقالت الصحيفة - فى سياق تقرير أوردته على موقعها الإلكترونى- أنه أصبح بإمكان الإسرائيليين الآن مشاهدة البودار الأولى للمعارضة المدنية بدلا من انتهاج سياسة الانحناء والمثول أمام القيادات والرؤساء، موضحة أن عصر الخنوع بدأ فى الانتهاء.

وأشارت الصحيفة إلى أنه على الرغم من أن الأجواء فى إسرائيل مازالت مظلمة وملبدة، إلا أن التفاؤل بـ"الربيع الإسرائيلى" أصبح أمرا قائما، مستشهدة برفض المدرسين الإسرائيليين الاستمرار فى مزاولة دور الترس الصغير داخل آلة، حيث بدأ هذا الترس فى الثورة والتمرد على كل من ثبتوه فى هذا الوضع.

وأشارت الصحيفة إلى الرسالة التى وجهها المدرسون إلى وزير التعليم ليحيطونه علما بأنهم لن يخرجوا فى جولات تراثية إلى مدينة الخليل مع طلابهم فى رحلات تستغل الطلاب والمدرسين لكى يصبحوا رهائن لسياسة الحكومة الإسرائيلية، وأكد المدرسون أنهم لن يمتثلوا لأى ضغوط أو تهديدات، حيث أن "ضمائرهم تمنعهم من أن يكونوا عملاء لهذه السياسة".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com